

## لا تكليف إلا بعلم وذكر واختيار

وليد السعيدان

الموضع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة التي بعدها وهي دخلة في باب التكليف. وهو مبحث عظيم من مباحث اصول الفقه لا تكليف الا بعلم وذكر واختيار - 00:00:00

لا تكليف إلا بعلم لا تكليف وذكر واختيار. شكرنا يا محمد وشكرا يا شيخ بندر. هذه شروط التكليف. فمتنى ما فقد شرط منها يرتفع التكليف. فلا يثبت التكليف الا بهذه الشروط الثلاثة - 00:00:25

والتي اولها العلم وضد العلم الجهل. فالعلم شرط للتکلیف والجهل مانع وبناء على ذلك فلو فعل الانسان شيئاً من المحرمات الشرعية وهو يجهل ومثله يجهل. تحريمـه فـانه لا بـأـسـ عـلـيـه - 00:00:55

ولا اثم عليه ان شاء الله ولذلك يقول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا والشرط الثاني الذكر وضد الذكر النسيان فالذكر شرط والنسيان مانع ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صيامـه. لماذا؟ لـانـهـ غـيرـ مـكـلـفـ فيـ حـالـةـ النـسـيـانـ - 00:01:15

ويقول صلى الله عليه وسلم عفي عن امتـيـ الخطـأـ والنـسـيـانـ وماـ استـكـرـواـ عـلـيـهـ والـشـرـطـ الثـالـثـ منـ شـرـوـطـ التـكـلـيفـ الـاـخـتـيـارـ وـضـدـ الـاـخـتـيـارـ الـاـكـرـاهـ. فالـاـخـتـيـارـ شـرـطـ الـاـكـرـاهـ مـانـعـ. لـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الـاـ مـنـ اـكـرـهـ وـ - 00:01:41

فـقلـبـهـ مـطـمـئـنـ بـالـاـيـمـانـ. فـاـذـاـ جـاـهـلـ غـيرـ مـكـلـفـ. الـمـكـرـهـ غـيرـ مـكـلـفـ. لـوـ جـاءـكـ اـحـدـ اـيـهـ الـاـخـ الـكـرـيمـ وـقـالـ اـنـيـ حـلـقـتـ رـأـسـيـ وـاـنـاـ مـحـرـمـ نـاسـيـاـ اـحـرـامـيـ هـلـ تـرـتـبـ عـلـيـهـ الـفـدـيـةـ - 00:01:59

هل ترتب عليه الفدية؟ الجواب لا. طيب لو جاءك احد واستفتاك وقال ان اصدقائي كتفوا يدي كتفوا يدي وسقوني سقوني الماء وانا صائم. هل يفسد صيامي؟ الجواب لا. فاذا لا يترب - 00:02:23

التكليف الا بهذه الشروط الثلاثة. وهذا معروف وبناء على ذلك فلا يؤثر لا تؤثر مفسدات الصلاة الا بذكر وعلم وارادة لا تؤثر مفسدات الصوم الا بذكر وعلم وارادة لا تترتب فدية الحج على ارتكاب شيء من محظوراته الا بذكر وعلم وارادة. هذـيـ ماـشـيـةـ معـكـ فيـ اـغـلـبـ الـاـبـوـاـبـ الـفـقـهـيـةـ - 00:02:43

كيف الامكان؟ هل يستطيع ويستطيع؟ اي لا لا اترك هذـيـ اـتـرـكـهاـ. شـرـوـطـ التـكـلـيفـ العـاـمـةـ هيـ هـذـهـ. الـقـدـرـةـ شـرـطـ منـ التـكـلـيفـ فيـ بـعـضـ التـكـلـيـفـاتـ لـاـ فـيـ غـيرـهـاـ. فـنـحنـ نـأـتـيـ بـالـشـرـوـطـ الـعـاـمـةـ الـتـيـ تـأـتـيـ بـالـتـكـلـيـفـاتـ جـمـيـعـاـ - 00:03:09

ولذلك فالـتـكـلـيـفـ كـلـهـ مـنـوـطـ بـهـذـهـ الشـرـوـطـ الـثـلـاثـةـ. فـيـ بـعـضـ الـعـبـادـاتـ يـزاـدـ بـعـضـ الشـرـوـطـ كـفـالـمـ الـخـطـابـ وـالـقـدـرـةـ كـفـاهـمـ الـخـطـابـ والـقـدـرـةـ فـاـذـاـ اـرـتـكـبـ شـيـءـ مـنـ الـمـحـرـمـاتـ فـلـاـ تـرـتـبـ عـلـيـهـ اـرـتـكـابـ هـذـاـ شـيـءـ الـاـ - 00:03:28  
ان تتأكد من ثبوت شروط التكليف فيه. ولذلك هل ابطل النبي صلى الله عليه وسلم صلاة معاوية ابن الحكم لما قال لمن عطس بجوار يرحمك الله؟ هل ابطل صلاتـهـ؟ الجـوابـ لاـ. لـمـ يـبـطـلـ صـلـاتـهـ؟ لـانـهـ جـاهـلـاـ بـحـقـيقـتـيـ هـاـ - 00:03:53

الحكم جـاهـلـاـ بـحـقـيقـةـ الـحـكـمـ. هلـ اـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـمـلـهـ بـنـتـ جـحـشـ؟ لـمـ كـانـ تـسـتـحـاضـ وـكـانـتـ تـظـنـ انـ الـمـسـتـحـاضـةـ اـتـرـكـ الصـومـ وـالـصـلـاـةـ. هلـ كـانـ يـأـمـرـهـ بـاعـادـةـ الصـومـ وـالـصـلـاـةـ الـتـيـ تـرـكـتـهـ؟ الجـوابـ لاـ مـاـ اـمـرـهـ. اـسـقـطـهـاـ. لـمـاذـ؟ لـانـهـ تـرـكـتـهـ وـهـيـ جـاهـلـةـ - 00:04:13

انتهي هل امر النبي صلى الله عليه وسلم عدي بن حاتم ان يعيـدـ اليـومـ الذيـ جـعـلـ فـيـهـ عـقـالـيـنـ وـصـارـ يـأـكـلـ حـتـىـ طـلـعـ عـلـيـهـ الصـبـحـ وـهـوـ يـأـكـلـ ظـنـاـ مـنـهـ انـ الـخـيـطـ الـأـبـيـضـ وـالـخـيـطـ الـأـسـوـدـ هـمـ عـقـالـانـ اـحـدـهـمـ اـبـيـضـ وـاـسـوـدـ - 00:04:35

الجواب لا. انما عرفه بوجهة الدليل وقال انما هي ظلمة الليل ونور الصبح. ولم يقل واقض هذا اليوم فاذا اي انسان

فوت مأمورا بسبب الجهل فانه لا يؤخذ عليه - 00:04:52 -

واي انسان فعل محظورا بسبب الجهل او الاكراه او النسيان فانه غير غير محاسب عليه - 00:05:09 -